

إجازة

الشيخ أحمد بن زين الدين الأحسائي

للشيخ أحمد المراغي

قرئ سرهما

تحقيق وإخراج

خادم الحرمين الشريفين

مُجَيِّدُ الْحَيْدَرِي

حوزة ودار الاوحد للطباعة والنشر في النجف الاشرف

الطبعة الأولى ١٤٤١ هـ

الأوحد

للثقافة والطباعة والنشر

النجف الأشرف ٥٧٥٦ ١١٣٥ ٠٧٨٠



موقع الأوحد
Awhad.com

بسمه الرحمن الرحيم

﴿وَالَّذِينَ جَاهَدُوا فِينَا لَنَهْدِيَنَّهُمْ سُبُلَنَا وَإِنَّ اللَّهَ لَمَعَ الْمُحْسِنِينَ﴾

﴿وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ الْقُرَى الَّتِي بَارَكْنَا فِيهَا قُرى ظَاهِرَةً
وَقَدَّرْنَا فِيهَا السَّيْرَ سِيرُوا فِيهَا لِيَالِي وَأَيَّامًا آمِنِينَ﴾

الكتاب: إجازة الشيخ الأحساني للشيخ أحمد المراغي.

المؤلف: إخراج وتحقيق معين الحيدري.

الناشر: حوزة ودار الأوحى للثقافة والطباعة والنشر في النجف الأشرف.

محل وتاريخ الطبع: العراق - النجف الأشرف ١٤٤١ هـ، الطبعة الأولى.

إجازة

الشيخ أحمد بن زين الدين الأحسائي

للشيخ أحمد المراغي

قرس سرهما

تحقيق وإخراج

معين الحيدري

مؤسسة دار الأورع للطباعة والنشر في النجف الأشرف

الطبعة الأولى ١٤٤١ هـ

مَقْدَمَةُ التَّحْقِيقِ

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله كما هو أهله، وصلى الله على محمد وأهله، الطيبين الطاهرين، أما بعد: فَمَا زَالَتْ نِعْمُ الله عزوجل علينا لا تحصى بتوارد هذه المقتطفات من المخطوطات من تراث شيخنا الأوحد تُدْرَسُ سِرُّهُ وهذه الإجازة النادرة المهمة تبين لنا شيئاً من سيرة وتاريخ هذين العلمين الجليلين، أخرجناها لِمَا فِيهَا مِنْ فَوَائِدَ لِحَفَظِ التَّرَاثِ والتَّارِيخِ، ومعرفة الطالبين في هذه الأمور، والحمد لله أولاً وآخراً وظاهراً وباطناً، وصلى الله على محمد وآله وسلم.

وكتب العبد المسكين المستكين معين الحيدري الموسوي، في مدينة الكوفة المقدسة والنجف الأشرف في ٢٧ جمادي الاولى من سنة ١٤٣٨ هـ ونقحت في رجب ١٤٤١ هـ.

نَصُّ الْإِجَازَةِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَافِعِ الدِّينِ أَوْتُوا الْعِلْمَ
دَرَجَاتٍ وَجَعَلَهَا مُتَفَاضِلَةً فِي الْمَرَاتِبِ وَالْمَقَامَاتِ بِإِحْسَانِ
الدَّرَايَاتِ لِلرَّوَايَاتِ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ مَصَابِيحِ الظُّلُمَاتِ
وَهُدَاةٍ مِنْ فِي الْأَرْضِينَ وَالسَّمَوَاتِ، أَمَّا بَعْدُ:

فَإِنَّ الْمُحْتَرَمَ الْمَجْدَّ، سَامِي الشَّرَفِ وَالْمُحْتَدِّ، الْعَالِمَ الْعَامِلَ
وَالْعَارِفَ الْفَاضِلَ، الْكَامِلَ الْأَوْحَدَ آقَا أَحْمَدَ بْنِ الْأَكْرَمِ الْأَوْحَدِ
الْمُعْظَمِ آقَا جَمَالِ الْمِرَاغِيِّ -أَدَامَ اللَّهُ فِي الْخَيْرَاتِ بَقَائَهُ وَرَفَعَ فِي
مَعَارِجِ الْكَمَالِ إِرْتِقَائَهُ- قَدْ اسْتَجَازَنِي فِي رِوَايَةِ الْأَخْبَارِ وَتَحَمَّلَ
الْآثَارَ، كَمَا جَرَتْ بِهِ عَادَةُ الْعُلَمَاءِ الْأَخْيَارِ.

فَحَيْثُ رَأَيْتُ اسْتِقَامَةَ فَهْمِهِ وَمَعْرِفَتَهُ فِي عِلْمِهِ وَصَلَاحِهِ
وَاحْتِيَاطِهِ فِي دِينِهِ وَشِدَّةَ طَلَبِهِ لِمِظَانِ يَقِينِهِ، وَعَرَفْتُ حُسْنَ قَابِلِيَّتِهِ
وَإِقْبَالَهُ وَمَا ظَهَرَ لِي مِنْ كَثِيرٍ مِنْ جَمِيلِ أَحْوَالِهِ، اسْتَخَرْتُ اللَّهَ
سُبْحَانَهُ وَسَارَعْتُ إِلَى إِجَابَةِ دَعَوَاتِهِ وَشَرَعْتُ فِي تَنْجِيزِ طَلَبَتِهِ، كَمَا
جَرَتْ بِهِ عَادَةُ الْعُلَمَاءِ الْأَبْرَارِ وَالْحُكَمَاءِ الْأَخْيَارِ، كُلِّ خَلْفٍ مِنْهُمْ
عَنْ سَلَفٍ فِي مَضَامِيرِ الْمَجْدِ وَالشَّرَفِ، تَيْمَنًا بِاقْتِنَاءِ آثَارِهِمْ وَإِقْدَانًا
بِطَرِيقَتِهِمْ وَمَنَارِهِمْ.

وَأَجَزْتُ لَهُ -أَعْلَى اللَّهِ مَقَامَهُ وَأَشَادَ شَأْنَهُ وَإِعْظَامَهُ- حَيْثُ وَجَدْتُهُ أَهْلًا لَذَلِكَ، أَنْ يَرُوِيَ عَنِّي جَمِيعَ مَقْرُوءَاتِي وَمَسْمُوعَاتِي، وَمَا صَحَّ لِي رَوَايَتُهُ، بِجَمِيعِ أَنْحَاءِ التَّحْمَلِ، عَنْ مَشَائِخِي الْأَفْضَلِ، وَأَسَاتِيدِي الْأُمَثَلِ، مِنْ سَائِرِ مَا صَنَّفَ فِي الْعُلُومِ الْإِلَهِيَّةِ وَالْأُصُولِيَّةِ الْفَرَعِيَّةِ الشَّرْعِيَّةِ وَالْعَرَبِيَّةِ وَالْحُكْمِيَّةِ، وَسَائِرِ الْعُلُومِ الْآلِيَّةِ وَغَيْرِهَا مِنَ التَّفْسِيرِ وَالسِّرِّ وَالتَّوَارِيخِ، مِنْ كُلِّ مَا هُوَ مَنْسُوخٌ أَوْ مَقُولٌ مِنَ الْمَقُولِ وَالْمَنْقُولِ، وَجَمِيعِ مَا هُوَ مَسْطُورٌ مِنْ مَنْظُومٍ وَمَنْشُورٍ.

إِجَازَةٌ مُطْلَقَةٌ عَامَّةٌ إِلَى آثَارِ سَائِرِ الْمُصَنِّفِينَ وَالْعُلَمَاءِ وَالرَّوَاةِ مِنَ الْخَاصَّةِ وَالْعَامَّةِ؛ لَا سِيَّمَا الْكُتُبَ الْأَرْبَعَةَ الَّتِي عَلَيْهَا الْمَدَارُ: الْكَافِي وَالْفَقِيهِ وَالتَّهْذِيبُ وَالْإِسْتِبْصَارُ، لِلْمَشَائِخِ الثَّلَاثَةِ أَبِي جَعْفَرٍ مُحَمَّدَ بْنَ يَعْقُوبَ الْكَلِينِي (رِه) وَأَبِي جَعْفَرٍ مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ الصَّدُوقِ (رِه) وَأَبِي جَعْفَرٍ مُحَمَّدَ بْنَ الْحَسَنِ الطُّوسِيِّ (رِه) تَعَمَّدَهُمُ اللَّهُ بِرِضْوَانِهِ وَأَسْكَنَهُمُ عَالِي جَنَانِهِ، وَكَذَلِكَ الْكُتُبُ الثَّلَاثَةُ الْجَامِعَةُ لَشَوَارِدِ الْأَخْبَارِ وَنَوَادِرِ الْآثَارِ: الْوَسَائِلُ وَالْوَافِي وَالْبَحَارُ لِلْمُحَمَّدِيِّينَ الثَّلَاثَةِ مُحَمَّدَ بْنَ الْحَسَنِ الْحَرِّ وَالْمَلَا مُحَمَّدَ بْنَ مَرْتَضَى وَمُحَمَّدَ بَاقِرَ بْنَ مُحَمَّدٍ تَقِي الْمَجْلِسِيِّ رَحِمَهُمُ اللَّهُ وَعَفَى اللَّهُ عَنْهُمْ بِفَضْلِ رَحْمَتِهِ، وَمَا جَرَى بِهِ قَلَمِي وَحَرَّرَهُ كَلَمِي، مِنْ

مقدمات ورسائل وحواشي وأجوبة مسائل أو خطب ودلائل،
وسائر ما وصل إليّ من سائر العلوم من منشور ومنظوم وباد
ومكتوم، بطرقي المتصلة بسائر ما ألف في سائر العلوم.

((منها)): ما أجازني في روايته عموماً ناموس الدهر وتاج
العزّ والفخر، موضح الطريقة والحقيقة ومحى الشريعة على
الحقيقة، السيد المهدي السيد محمد بن السيد مرتضى بن السيد
محمد المدعو بالسيد مهدي الطباطبائي - عطر الله زكي تربته كما
علا سامي رتبته - عن شيخه وشيخنا الفاضل الفاخر صاحب
التقرير الباهر الشيخ محمد المدعو بأقا باقر، عن شيخه الأفاضل
ووالده الأكمل الشيخ محمد أكمل - تغمّده الله برحمته - عن عدّة
من العلماء الفضلاء والأجلاء النبلاء منهم: الشيخ الفاضل
الأميرزا محمد بن الحسن الشيرواني، والشيخ الفقيه الشيخ جعفر
القاضي، والشيخ المحقق الشيخ محمد الخوانساري، بحق رواياتهم
عن الشيخ التقي محمد تقي المجلسي، عن عيبة العلم والعمل بهاء
الملة والدين الشيخ محمد البهائي، عن والده قرّة العين الشيخ
حسين بن عبد الصمد العاملي الحارثي، عن شيخه المبين لمسالك
الأحكام عمدة المتفقهين الشيخ علي بن أحمد الملقب بزين الدين
الشهير بالشهيد الثاني تغمّده الله برحمته.

(ح) وعنه، عن شيخه العلامة الشيخ محمد مهدي الفتوني، عن شيخه رئيس المحدثين أبي الحسن العاملي الفتوني، وعن شيخه بالإجازة السيد الأمين السيد حسين، عن أبيه السيد الحلیم السيد إبراهيم القزويني، وعن شيخه المحدث الكريم الشيخ يوسف بن أحمد بن إبراهيم البحراني صاحب: الحقائق، عن شيخه ذي الشأن الرفيع المولى محمد رفيع الجيلاني بحق رواياتهم عن مشائخهم المذكورين، عن ذي الفخار غواص بحار الأنوار الشيخ محمد باقر المجلسي، عن أبيه الشيخ محمد تقي المجلسي، عن الشيخ البهائي، عن أبيه الشيخ حسين بن عبد الصمد، عن الشهيد الثاني. ((ومنها)): ما رويته بالإجازة عن الشيخ المحدث الأكمل والعالم الأفضل الشيخ حسين بن الشيخ محمد بن الشيخ أحمد بن عصفور البحراني الدرزي، عن عمه الشيخ يوسف صاحب: الحقائق، وعن أبيه الشيخ محمد، وعن عمه الشيخ عبد علي بن الشيخ أحمد البحراني، وهو أول من أوجب الجهر في الأخيرتين، بحق رواياتهم وطرقهم المتكثرة المتعددة التي من جملتها ما ذكرناه إلى الشهيد الثاني، ومن جملتها أيضاً عن الشيخ أحمد بن عبد الله البلادي، عن الشيخ سليمان بن عبد الله الماحوزي، عن مشائخه الشيخ سليمان بن علي بن أبي ظبية والشيخ جعفر بن كمال

والشيخ صالح بن عبد الكريم المنامى، بحق رواياتهم عن شيخهم الشيخ علي بن سليمان القدمى، وهو أول من نشر مذهب الأخباريين وأسسَه في البحرين، عن شيخه الشيخ محمد البهائى، عن أبيه الشيخ حسين بن عبد الصمد، عن الشهيد الثانى.

((ومنها)): ما رويته قراءة وبالإجازة عن سيدنا السيد العلى جامع شرفى العلم والسيادة الأمير السيد على بن محمد على الطباطبائى صاحب الشرحين الكبير والصغير -تغمده الله برحمته وأسكنه بجموحه جنانه- عن خاله الكوكب الزاهر الشيخ محمد باقر المعروف بأقا باقر، عن أبيه الشيخ محمد أكمل، عن مشائخه المذكورين سابقاً، عن الشيخ محمد تقى المجلسى، عن الشيخ البهائى، عن أبيه الشيخ حسين، عن الشهيد الثانى والسيد المؤتمن السيد حسن بن جعفر الكركى.

((ومنها)): ما رويته قراءة وإجازة من السيد السند والمولى المعتمد الأميرزا السيد محمد مهدي الموسوي الشهرستانى بطرقه المتعددة، منها: ما رواه عن الشيخ المحدث الشيخ يوسف صاحب: الحقائق، عن شيخه الشيخ حسين بن الشيخ محمد بن جعفر الماحوزى، عن الشيخ سليمان بن عبد الله الماحوزى، عن الشيخ

محمد باقر المجلسي، عن أبيه الشيخ محمد تقي، عن شيخه الشيخ محمد البهائي، عن أبيه الشيخ حسين، عن الشهيد الثاني.

((ومنها)): ما رويته قراءة وإجازة عن الشيخ الممجد الشيخ

محمد بن الشيخ حسين بن أحمد بن عبد الجبار القطيفي، عن أبيه الشيخ حسين، عن الشيخ عبد علي بن الشيخ أحمد البحراني الدرازي المتقدم والشيخ حسين بن الشيخ محمد بن جعفر الماحوزي والشيخ الفاخر الشيخ ناصر بن محمد الجارودي، جميعاً عن الشيخ سليمان بن عبد الله الماحوزي بطرقه المتقدمة.

(ح) وعنه، عن شيخه الشيخ يحيى بن محمد بن عبد علي،

عن الشيخ حسين الماحوزي المذكور، عن الشيخ سليمان الماحوزي المذكور بطرقه المذكورة إلى الشهيد الثاني.

((ومنها)): ما رويته بالإجازة عن الشيخ الأجدد الشيخ

أحمد بن الشيخ حسن الدمستاني، عن أبيه الشيخ حسن، عن الشيخ عبد الله بن علي البلادي، عن الشيخ سليمان الماحوزي المذكور بطرقه إلى الشهيد الثاني.

(ح) وعنه، عن الشيخ يوسف وأخيه الشيخ عبد علي

المذكورين، عن شيخهما الشيخ حسين الماحوزي المذكور، عن الشيخ سليمان المذكور الماحوزي كذلك.

((ومنها)): ما رويته إجازةً عن شيخنا الأفخر الشيخ جعفر ابن الشيخ خضر -تغمّده الله برحمته- عن شيخه الفاخر الشيخ محمد المدعو بأقا باقر المذكور وعن شيخه السيد المولى السيد مهدي الطباطبائي بطرقهما عن مشائخهما المذكورين سابقاً إلى الشهيد الثاني. وبطريقي المذكورة سابقاً إلى الشهيد الثاني عن مشائخه، كما ذكره في إجازته للشيخ حسين بن عبد الصمد بطرقه المذكورة فيها، المتصلة إلى أئمة الهدى -عليهم السلام- وإلى كثير من علماء اللغة والعربية والتفاسير والسير والتواريخ والقراءة وغيرها، كما هو مذكور فيها مفصلاً.

أجزّته -أدام الله تأييده وتوفيقه وتسديده- أن يروي عني بطريقي المذكورة في إجازتي لولدي قرّتي العين الابن الأعز محمد تقي وأخيه علي نقي -أدام الله توفيقهما وتسديدهما لما يحب ويرضى- إلى جميع المصنفين من الخاصة والعامة بين مجمل ومفصل ما شاء من العلوم له ولمن شاء من جميع ما رويته بجميع أنحاء التحمل من سائر العلوم كما هو قبل هذا مرسوم، مشروطاً عليه -أدام الله توفيقه- ما اشترط عليّ الشارع وما اشترط عليّ مشائخي من: تقوى الله والإحتياط مهما أمكن ما لم يكن مرجوحاً شرعاً، وشدة الفحص والتثبت والوقوف عند الشبهات،

وكثرة سؤال الله - تعالى - الثبات على طريق النجاة، ملتصقاً منه الدعاء عقيب الصلاة، وأن يجربني على خاطره في الحياة والممات بالإستغفار من غافر الخطيئات، إنه غفور رحيم.

ولنختم الكلام بذكر ما فيه تبصرة لطالبي سبيل الرشاد، وهداية موصلة إلى الصواب والسداد، وهو:

ما رويته بالإجازة عن سيدي السيد محمد بن السيد مرتضى المدعو بالسيد مهدي الطباطبائي، عن شيخه الفاجر الشيخ محمد المدعو بآقا باقر، عن والده الشيخ محمد أكمل، عن عدة من المشائخ كما تقدم منهم: الشيخ محمد بن آقا حسين الخوانساري، عن الشيخ محمد تقي المجلسي، عن الشيخ بهاء الدين، عن والده الشيخ حسين بن عبدالصمد، عن الشيخ زين الدين الشهير بالشهيد الثاني، عن الشيخ نور الدين علي بن عبد العال الميسي، عن الشيخ شمس الدين محمد بن محمد الشهير بابن المؤذن الجزيني، عن الشيخ ضياء الدين علي بن السعيد شمس الدين محمد بن مكّي (ره) عن والده الشهيد محمد بن مكّي، عن السيد المرتضى عميد الدين عبد المطلب بن السيد محمد بن علي الأعرج الحسيني، عن الشيخ جمال الدين بن الحسن المطهر، عن المحقق الشيخ نجم الدين جعفر ابن الحسن بن سعيد، عن الشيخ نجيب

الدين محمد بن نما، عن الشيخ محمد بن إدريس الحلّي، عن الشيخ عربي بن مسافر العبادي، عن الشيخ إلياس بن هشام الحائري، عن شيخه أبي علي الحسن، عن والده أبي جعفر محمد بن الحسن الطوسي، عن الحسين بن عبيد الله الغضائري، عن جعفر بن محمد بن قولويه، عن محمد بن يعقوب الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه ومحمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن محمد بن عيسى وعدة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن محمد بن خالد، جميعاً عن ابن محبوب، عن يعقوب السراج، عن جابر، عن أبي جعفر - عليه السلام - قال:

﴿سُئِلَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ الْإِيمَانِ؟ فَقَالَ: إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ جَعَلَ الْإِيمَانَ عَلَى أَرْبَعِ دَعَائِمٍ: عَلَى الصَّبْرِ وَالْيَقِينِ وَالْعَدْلِ وَالْجَهَادِ فَالصَّبْرُ مِنْ ذَلِكَ عَلَى أَرْبَعِ شُعَبٍ: عَلَى الشُّوقِ وَالْإِشْفَاقِ وَالزَّهْدِ وَالتَّرَقُّبِ فَمَنْ اشْتَقَّ إِلَى الْجَنَّةِ سَلَا عَنْ الشَّهَوَاتِ وَمَنْ أَشْفَقَ مِنَ النَّارِ رَجَعَ عَنِ الْمُحَرَّمَاتِ وَمَنْ زَهَدَ فِي الدُّنْيَا هَانَتْ عَلَيْهِ الْمُصِيبَاتُ وَمَنْ رَاقَبَ الْمَوْتَ سَارَعَ إِلَى الْخَيْرَاتِ.

وَالْيَقِينُ عَلَى أَرْبَعِ شُعَبٍ: تَبَصُّرُ الْفُطْنَةِ وَتَأَوُّلُ الْحِكْمَةِ وَمَعْرِفَةُ الْعِبْرَةِ وَسُنَّةُ الْأَوَّلِينَ، فَمَنْ أَبْصَرَ الْفُطْنَةَ عَرَفَ الْحِكْمَةَ، وَمَنْ تَأَوَّلَ الْحِكْمَةَ عَرَفَ الْعِبْرَةَ، وَمَنْ عَرَفَ الْعِبْرَةَ عَرَفَ السُّنَّةَ، وَمَنْ عَرَفَ السُّنَّةَ فَكَأَنَّمَا كَانَ مَعَ الْأَوَّلِينَ، وَاهْتَدَى إِلَى الَّتِي هِيَ

أَقُومُ، وَنَظَرَ إِلَى مَنْ نَجَى بِمَا نَجَى، وَمَنْ هَلَكَ بِمَا هَلَكَ، وَإِنَّمَا أَهْلَكَ اللَّهُ مَنْ أَهْلَكَ بِمَعْصِيَتِهِ، وَأُنَجَّى مَنْ أُنَجَّى بِطَاعَتِهِ.

وَالْعَدْلُ عَلَى أَرْبَعِ شُعَبٍ: غَامِضِ الْفَهْمِ وَغَمْرِ الْعِلْمِ وَزَهْرَةِ الْحُكْمِ وَرَوْضَةِ الْحِلْمِ فَمَنْ فَهَمَ فَسَرَ جَمِيعَ الْعِلْمِ، وَمَنْ عَلِمَ عَرَفَ شَرَائِعَ الْحُكْمِ وَمَنْ حَلِمَ لَمْ يُفْرِطْ فِي أَمْرِهِ وَعَاشَ فِي النَّاسِ حَمِيدًا.

وَالْجِهَادُ عَلَى أَرْبَعِ شُعَبٍ: الْأَمْرِ بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّهْيِ عَنِ الْمُنْكَرِ وَالصَّدْقِ فِي الْمَوَاطِنِ وَشَتَّانِ الْفَاسِقِينَ، فَمَنْ أَمَرَ بِالْمَعْرُوفِ شَدَّ ظَهْرَ الْمُؤْمِنِ، وَمَنْ نَهَى عَنِ الْمُنْكَرِ أَرْغَمَ أَنْفَ الْمُنَافِقِ وَأَمِنَ كَيْدَهُ، وَمَنْ صَدَقَ فِي الْمَوَاطِنِ قَضَى الَّذِي عَلَيْهِ، وَمَنْ شَتَّى الْفَاسِقِينَ غَضِبَ اللَّهُ وَمَنْ غَضِبَ اللَّهُ غَضِبَ اللَّهُ لَهُ، فَذَلِكَ الْإِيمَانُ وَدَعَائِمُهُ وَشُعْبُهُ^٢.

وعن علي بن إبراهيم عن محمد بن عيسى عن علي بن عقبة الأزدي قال: ﴿عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ: ﴿مَثَلُ الْحَرِيصِ عَلَى الدُّنْيَا كَمَثَلِ دُودَةِ الْقَزِّ كُلَّمَا ازْدَادَتْ عَلَى نَفْسِهَا لَفًا كَانَ أَبْعَدَ لَهَا مِنَ الْخُرُوجِ حَتَّى تَمُوتَ غَمًّا.﴾

قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: كَانَ فِيهَا وَعَظٌ بِهِ لِقَمَانِ ابْنِهِ: يَا بُنَيَّ؛ إِنَّ النَّاسَ قَدْ جَمَعُوا قَبْلَكَ لِأَوْلَادِهِمْ، فَلَمْ يَبْقَ مَا جَمَعُوا،

^١ في الكافي: على الأمر.

^٢ الكافي للكليني وغيره.

وَلَمْ يَبْقَ مِنْ جَمْعُوا لَهُ، وَإِنَّمَا أَنْتَ عَبْدٌ مُسْتَأْجَرٌ، قَدْ أُمِرْتَ بِعَمَلٍ،
وَوُعِدْتَ عَلَيْهِ أَجْرًا، فَأَوْفِ عَمَلَكَ وَاسْتَوْفِ أَجْرَكَ، وَلَا تَكُنْ فِي
هَذِهِ الدُّنْيَا بِمَنْزِلَةِ شَاةٍ وَقَعَتْ فِي زَرْعٍ أَخْضَرَ فَأَكَلَتْ حَتَّى سَمِنَتْ
فَكَانَ حَتْمُهَا عِنْدَ سَمْنِهَا، وَلَكِنْ اجْعَلِ الدُّنْيَا بِمَنْزِلَةِ قَنْطَرَةٍ عَلَى نَهْرٍ
جَزَتْ عَلَيْهَا وَتَرَكْتَهَا وَلَمْ تَرْجِعْ إِلَيْهَا آخِرَ الدَّهْرِ، اخْرُبْهَا وَلَا
تَعْمُرْهَا، فَإِنَّكَ لَمْ تُؤْمَرْ بِعِمَارَتِهَا.

وَاعْلَمْ أَنَّكَ سَتَسْأَلُ غَدًا إِذَا وَقَفْتَ بَيْنَ يَدَيِ اللَّهِ تَعَالَى عَنْ
أَرْبَعٍ؛ شَبَابِكَ فِيمَا أْبَلَيْتَهُ، وَعُمُرِكَ فِيمَا أَفْتَيْتَهُ، وَمَالِكَ مِمَّا اكْتَسَبْتَهُ
وَفِيمَا أَنْفَقْتَهُ.

فَتَأْهَبُ لَذَلِكَ وَأَعِدُّ لَهُ جَوَابًا، وَلَا تَأْسَ عَلَى مَا فَاتَكَ مِنَ
الدُّنْيَا، فَإِنَّ قَلِيلَ الدُّنْيَا لَا يَدُومُ بَقَاؤُهُ، وَكَثِيرُهَا لَا يُؤْمَنُ بِلَاؤُهُ.
فَخُذْ حَذْرَكَ، وَجُدْ فِي أَمْرِكَ، وَاكْشِفِ الْغَطَاءَ عَنْ وَجْهِكَ،
وَتَعَرَّضْ لِمَعْرُوفِ رَبِّكَ وَجَدِّدِ التَّوْبَةَ فِي قَلْبِكَ وَاكْمَشْ فِي فِرَاغِكَ
قَبْلَ أَنْ يَقْصِدَ قَصْدُكَ وَيَقْضَى قَضَاؤُكَ وَيَحَالَ بَيْنَكَ وَبَيْنَ
مَا تُرِيدُ^١.

وبالإسناد المذكور إلى الحسين بن عبيد الله الغضائري عن
أبي محمد هارون بن أحمد التلعكبري قال: حدثنا أبو علي محمد

^١ الكافي للكليني .

ابن همام، قال: أخبرنا حميد بن زياء، قال: حدثنا عبيد الله بن أحمد بن نهيك أبو العباس، قال: حدثنا محمد بن أبي عمير عن زيد الزرّاد: ﴿عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَالَ: قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ: يَا بُنَيَّ؛ إَعْرِفْ مَنَازِلَ شِيعَةِ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ، عَلَى قَدَرِ رَوَايَتِهِمْ وَمَعْرِفَتِهِمْ، فَإِنَّ الْمَعْرِفَةَ هِيَ الدَّرَايَةُ لِلرَّوَايَةِ، وَبِالدَّرَايَاتِ لِلرَّوَايَاتِ يَعْلُو الْمُؤْمِنُ إِلَى أَقْصَى دَرَجَةِ الْإِيمَانِ، إِنِّي نَظَرْتُ فِي كِتَابٍ لِعَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ، فَوَجَدْتُ فِيهِ: إِنَّ زِنَةَ كُلِّ امْرَأٍ وَقَدْرَهُ مَعْرِفَتُهُ، إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَحَاسِبُ الْعِبَادَ عَلَى مَا آتَاهُمْ مِنَ الْعُقُولِ فِي الدُّنْيَا﴾^١.

وَكُتِبَتْ لِحَنَابِهِ هَذِهِ الْإِجَازَةُ -رَفَعَ اللَّهُ شَأْنَهُ- فِي الْحَادِي وَالْعَشْرِينَ مِنْ شَهْرِ شَوَّالِ سَنَةِ أَرْبَعٍ وَثَلَاثِينَ بَعْدَ الْمِائَتِينَ وَالْأَلْفِ.
وَأَنَا الْعَبْدُ الْمُسْكِينُ أَحْمَدُ بْنُ زَيْنِ الدِّينِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ
الْأَحْسَائِيِّ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ حَقَّ حَمْدِهِ.

^١. أصل زيد الزرّاد.

صورة من المخطوطة





مَنْ لَمْ يَشْكُرِ الْمَخْلُوقَ لَمْ يَشْكُرِ الْخَالِقَ

(الشكر الجزيل لكل من ساعرنا

في الحصول على هذه المخطوطة وإخراجها وجزأهم الله خير الجزاء

الأوحر

مكتبة ودار الأوحى للثقافة والطباعة والنشر

النجف الأشرف ٠٧٨٠١١٣٥٧٥٦

يجوز النسخ أو الطبع أو الاقتباس

مع ذكر هذا المصدر وبلا تغيير .

من إصدارات مؤسسة ودار الأوحـد

رسالة في حقوق الإخوان (المؤمنين)

رسالة (كيف تتخلص من الفقر)

رسالة (كيف تتخلص من السحر والدوسرة)

(الموسوعة الفقهية صرر منها: تقليير (الأعلم و تقليير (البيت.

أعمال يوم التاسع من ربيع الأول

كتاب جوهرة الأحساء.

كتاب جوهرة رشت.

أفضلية أهل البيت عليه السلام على الخلق (أجمعين)

طهارة الأئمة عليهم السلام (الماوية والعنوية (طهر طاهر مطهر).

القوفة (المقرسة أسماءها وألقابها.

التطبير

ميثم التمار ورشير الهجري.

(الحق (القاصم في القيام قبل القائم عليه السلام.

أعمال طلب الأولاد.

كيف تتخلص من (الجح والأحرار (الشرعية

أوعية الطواف وأحكام النساء والأطفال في العمرة.

كتاب (المنزة وجعفر.

كتاب كميل بن زياد (النخعي.

صفات أنصار المهدي عليه السلام.

إخراج شرح (التبصرة للشيخ (عمر الأحساني (الجزء الأول.

إجازة (الشيخ (أمر الأحساني للشيخ محمد حسن (الجواهري.

إجازة (الشيخ (أمر الأحساني للشيخ حسن كوهن.

إجازة (الشيخ (أمر الأحساني للشيخ محمد إبراهيم (الكرناسي.

- إجازة الشيخ أحمد الأحسائي للشيخ القطري.
- إجازة السير كاظم الرشتي للشيخ محمد أبو عيسى الأحسائي.
- ثلاث إجازات وهي: (إجازة الميرزا محمد باقر الأسكوثي للشيخ محمد آل عيثان وإجازة الميرزا علي الحائري للشيخ حسين البلاوي وإجازة الشيخ حسين القرمحي للشيخ فرج آل عمران)
- أسرار الشهادة للسير كاظم الرشتي.
- رسالة شرح حديثين: الحقيقة ومن عرف نفسه للشيخ الاوهر.
- رسالة حياة النفس للشيخ الاوهر.
- رسالة دليل المتجربين للسير كاظم الرشتي.
- مختصر إجازات وسيرة الشيخ الاوهر.
- مختصر إجازات وسيرة السير كاظم الرشتي.
- كتاب الفصائص العلوية للنطنزي.
- شرح خطبة الإمام الرضا عليه السلام للميرزا حسن دهر.
- شعر الأحزان (مقتل الحسين عليه السلام) لابن نما الحلبي.
- رسالة: (أو رأسين).
- دليل الإجماع للشيخ الأحسائي.
- الرجعة للشيخ أحمد الأحسائي.
- الرسالة الجنية للسير كاظم الرشتي.
- الزور على الراويين لنظام العلماء.
- إجازة السير عبد الله شير للسير محمد تقى القزويني.
- الفوائد الاصولية للشيخ أحمد الأحسائي.
- المخازن في الحكمة لحسن دهر، وغيرها.